**أهمية النشاط المدرسي**

النشاط المدرسيّ المدرسة ليست مكاناً فقط لتلقِّي المعارف والعلوم المختلفة، بل هي مكانٌ لبناء الأجيال، وإكساب الطلَّاب بكافَّة مراحلهم العمريَّة والدراسيَّة المهارات الحياتيَّة اللازمة التي تمكّنهم من مجابهة تحدِّيات الحياة، وتخطِّي عقباتها في المستقبل، والسبيل إلى إكساب الطلَّاب المهارات الحياتيَّة، والقدرات المتنوِّعة يكون من خلال عدم حصرهم في مجالٍ واحدٍ ضيِّقٍ فقط، بل بجعلهم ينطلقون في العديد من المجالات المختلفة التي تصقل مهاراتهم وتكسبهم الخبرات المختلفة التي يحتاجون إليها، والتي لا تستطيع العلوم العاديّة التي يتمُّ تدريسها في الغرف الصفيّة إكسابهم إيَّاها، ومن هنا ظهر ما يُعرف بالنشاط المدرسيّ.

**أهميّة النشاط المدرسيّ**

النشاط المدرسيّ هو مجموعة الأنشطة التي يشترك بها الطلَّاب والتي تعطيهم الخبرات والمهارات المطلوبة، ضمن أطر المتعة، والتسلية، والفائدة، والتحدِّي، والحماس.

والنشاطات المدرسيَّة في حقيقة الأمر تتضمَّن العديد من الأنشطة التي تُمكِّن الطلاب من الاشتراك بأيٍّ منها كلُّ حسب رغبته وقدراته التي يتوفَّر عليها؛ فأنواع النشاطات المدرسيَّة عديدة، فهناك النشاطات الرياضيَّة، والنشاطات التعليميَّة، والنشاطات الاجتماعيَّة، والكشافة، ومبادرات النظافة، ومسابقات الشعر، وكتابة المقال، والخطّ العربيِّ، والموسيقى، والرسم، وتأليف القصص، والتصميم، والقرآن الكريم، والحديث النبويِّ الشريف، وهذا التنوُّع الهائل والكبير في أنواع النشاطات المدرسيَّة لم يأتِ من فراغ، بل أتى من ضرورة حتميَّة، وأهميَّة بالغة، وفيما يلي بيان هذه الأهميَّة:

* تساعد على كشف رغبات الطلَّاب، ومواطن تميُّزهم؛ فالبعض من الطلَّاب قد لا يكونون من المتميِّزين على المستوى العلميّ، إلَّا أنَّهم متميِّزون في مجالاتٍ أخرى يكشفها النشاط المدرسيّ لأولياء الأمور والمعلِّمين، من أجل الاهتمام بهذه الموهبة الناشئة.
* تُقوِّي شخصيَّة الطلَّاب، وتفكُّ عقد الخجل لديهم، فمن يشترك في النشاط المدرسيِّ يكون مضطرَّاً حتماً إلى مواجهة الأشخاص والتفاعل المباشر معهم، ممَّا يجعله قويَّ الشخصيَّة، حسَنَ المنطق.
* تقوِّي روح التعاون بين الطلبة، وتجعلهم كالأخوة خاصَّة عندما يحتاجون حتَّى يُتمُّوا مهمَّة معيَّنة أوكلت إليهم إلى قضاء أوقات طويلة مع بعضهم البعض.
* تعتبر رديفاً ومساعداً للمعلِّم والعمليَّة التعليميَّة على حدٍّ سواء؛ فالطالب قد يتعرَّض خلال النشاط المدرسيّ إلى تطبيقات عمليَّة وواقعيَّة للعديد من المفاهيم النظريَّة التي تلقَّاها خلال الحصَّة المدرسيَّة، ممَّا يجعله قادراً على فهم واستيعاب العلم النظريِّ بشكلٍ أفضل.
* تزيد من ذكاء الطالب، وتوسِّع من ثقافته العامَّة.

من هنا فإنَّه ينبغي على أولياء الأمور، والمعلِّمين تحفيز الطلَّاب على المشاركة الفاعلة في النشاطات المدرسيَّة المختلفة؛ وذلك لما لها من فوائد عديدة ومتنوِّعة على الطلَّاب وعلى المجتمع بشكلٍ عام، فالنشاطات المدرسيَّة تعطي الطالب ما لا يمكنه أخذه من أيِّ مكانٍ آخر مهما كان هذا المكان.